

وسار معوية اليه فلما تراءى لهما ان موضع بقائه يستكين بناحية الانسان من ارض
السواد فعمل ان يذبل احد الفميين حتى يذهب كثر الاخرى فكتب الى معوية يخبره
انه يصيب الامرا اليه علن يستترط عليه ان لا يلبس احدا من اهل المدينة والحجاز
والعراق بشي مما كان في ايام معاوية فاخاطبه معوية بالاعتكاف فلم يزل يرجعه
حتى بعث اليه بوق يترفع قال اكتب ما شئت فيه فاننا التزمه واصطفا على ذلك
فكان الامر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله سبحانه به بين فبينين عظمتين
من المسلمين **ومر** الدولان الحسن قال له كانت حجاجم العرب يدق
بساطونه من سلكه وتجار يون من حاربتك فتركته ابتغا وجهه
تعالى وحقق بها المسلمين **ومن ذلك** اعلام عليه الصلاة والسلام
قتل الحسين بالطفه واخرج بيده شوته وقال فيها محصه رواه
الغبوي في مجمع من حديثنا نرى من حالك بلقظ استاذن ملك القطر
ربه ان يزور النبي صلى الله عليه وسلم فاذن له وكان في يوم ام سلمة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ام سلمة احفظي علينا الباب لا يدخل
احد فبينما هي على الباب اذ دخل الحسين فالتفت فوثب على رسول
الله صلى الله عليه وسلم بليته ويقبله فقال له الملك انجته قال نعم
قال ان امك ستقتله وان ثبت اريك المكان الذي يقتل به فاراه
فيها بسهله او توالى حرقا حذته ام سلمة جعلته في ثوبها قال
ثابت كنا نقول انها كربلا وخرج ابو حاتم في صحيحه ورواه احمد
بنحوه والسهلة بالكسر حمل حشيش ليس بالذوق المناع وهو في رواية
الملاقات ثم لم يزل يذوق من شراب حرقا وقال **وقتل** ان هن من
شرب الارض التي يقتل بها حتى تضار ما فاعلم انه قد قتل في شام سلمة
فوضعت في فاروق عذوي وكنت اقول ان يوما يتحول فيه حيا يوم
عظيم الحديث **واستشهد** الحسين عاقله عليه الصلاة والسلام
بكر بلا من ارض الحراق بناحية الكوفة وبعرف الموضع ايضا بالطفه
قتله **سنان** بن النضر الخفي وقيل غيره ولما قتلوه بعثوا براسه
الي يزيد فقولوا اول مرحلة جعلوا يشربون بالاربع فبينما هم كذلك
اذ خرجت عليهم من الحايطة يد معها فلم من حديثه فكتب سنان
بدمه اشرحو امة فقتل حسنا شفا عة جده يوم **الحسنا** ب
فهم بوا وشر كوا الرا من اخرجه منصور بن عمار وذو بونيم

من ذلك

الحافظ

الحافظ في كتاب دلائل النبوة عن منيرة الازدية انها قالت لما قتل
الحسين بن علي حطرت السماء ما فاصحنا وجبنا وجوارنا معلومة
وما وكذا روى في اتحاد من وقاله عليه الصلاة والسلام لعاد
تفتك القيد الباغية رواه البخاري ومسلم فكان كما قاله عليه الصلاة والسلام
ومن ذلك ما رواه ابو عمرو بن عبد البر ان عبد الله بن عمر راى رجلا
مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعرفه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارايته قال نعم
قال ذلك حين بل ما انك مستفقد بصرك فعي ما اخرعه **ومن ذلك** قوله
صلى الله عليه وسلم لثابت بن قيس بن شماس نعيش حميدا ونقتل شهيدا رواه الحارث
ونحوه والبيهقي وابو يعين فقتل يوم سبيل الكذاب **ومن ذلك** قوله
لعبد الله بن الزبير ويلك من الناس ويل لثابت بن قيس فكان من امر مع
الحارث حكاك **ومن ذلك** حديث ابي هريرة انه صلى الله عليه وسلم قال ان هذا
الدين بدأ نبوة ورحمة ثم يكون خلافة ورحمة ثم يكون ملكا عضوضا ثم يكون
سلطانا وجبرية وقوله ملكا عضوضا اي يبدل لرعية فيه عسف وظلم
كانهم يعضون فيه عضا وفي حديث سفينة عذابي داود والمؤذنة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلافة في امي ثلاثون سنة
ثم ملك بعد ذلك قال سعيد بن جهمان امسك خلافة ابي بكر وخلافة
عمر وخلافة عثمان وخلافة علي فوجدناها ثلاثين سنة فقبل له ان يثبته
يزعمون ان الخلافة فيهم فقال كذب بنوا الزمر قال لهم ملوك من شر الملوك
واخرج ابو يعين عن ابن عباس ان ام الفضل مرت به صلى الله عليه وسلم
فقال لك حامل بلاء فاذا ولدتيه فاقبني به فانت فلما ولدته اتنته به
فاذن فاذه اليه واقام فاذه اليه المسمى والباه من ربه وسماه عبد
وقال له اذ من با في الخلفا فاخبرت العباس فانتاه فذكره فقال ما اخبرتك
هذا بالخلفا حتى يكون منهم السفاح حتى يكون منهم المهدي حتى يكون منهم
من يصلي بعيسى بن مريم واخرج ابو يعين عن معوية سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لتظهرن التورك على العرب ثم تحرقها بمناب الشجر
والقصوم **ومن ذلك اخبار** عليه الصلاة والسلام بعالم المدينة
اخرج الحاكم ونحوه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يترك
الناس ان يضرروا الصهاد الا بل فلا يحدوا غلما اعلم من عالم المدينة قاله
سفينا بن عيينة شري هذا العالم ما كان بن ابي نوق لـ عبد الرزاق